



نخيل نيوز /متابعة

أعلنت وزارة الداخلية، اليوم الجمعة، عن خطة استكمال تسلم الملف الأمني في عموم العراق خلال عام 2026، وفيما كشفت عن توجه لإنهاء عسكرة المدن وتعزيز الشراكة المجتمعية، أكدت تأمين الحدود بالكامل وأن العراق زعيماً إقليمياً في مكافحة المخدرات.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية العقيد عباس البهادلي لوكالة الأنباء العراقية (واع) في حديث تابعته وكالة نخيل عراقي : إن "الشرطة العراقية تمثل هوية راسخة في الأداء المؤسسي تمتد لـ 104 أعوام من العطاء والتضحيات منذ تأسيسها عام 1922"، مبيناً أن "جهاز الشرطة مر بمنعطفات تاريخية وصولاً إلى المرحلة المفصلية بعد عام 2003 وعملية إعادة الهيكلة، ثم الاختبار الحقيقي في مواجهة عصابات داعش الإرهابية بين عامي 2014 و2018، لينتقل بعدها إلى مرحلة الأمن المستدام والرقمنة الشاملة".

وأوضح البهادلي أن "الوزارة حققت تحولاً استراتيجياً من جهاز أمني يعتمد السلطة والنفوذ إلى جهاز شرطة يؤمن بالشراكة المجتمعية واعتبار المواطن شريكاً في صنع الأمن، بالتزامن مع تطوير البنى التحتية والمورد البشري والتقني، والتحول الكبير في تكنولوجيا المعلومات والأمن السيبراني ومكافحة الجرائم الإلكترونية والمعلوماتية"، مشيراً إلى أن "الأمن يبدأ من الحدود الصفرية التي أصبحت اليوم مؤمنة بالكامل عبر الصبات الكونكريتية والكاميرات الحرارية والطائرات ثابتة الجناح وأبراج المراقبة".

وفي ملف مكافحة المخدرات، أشار المتحدث إلى أن "العراق أصبح يوصف بـ(الزعيم الإقليمي) بعد التحول من العمل المحلي إلى العمل الدولي وملاحقة الشبكات خارج الحدود، فضلاً عن الإنجازات الكبيرة في تفكيك شبكات الاتجار بالبشر"، مبيناً أن "عملية الرقمنة شملت إصدار الجواز الإلكتروني والفيزا والبطاقة الوطنية ونصب التقاطعات الذكية والرادارات الثابتة والمتحركة لتسهيل خدمة المواطنين وتعزيز هيبة القانون".

وكشف البهادلي عن "خطط واسعة لتجهيز الوزارة بالأسلحة والدعم اللوجستي وبناء 200 مفرزة للدفاع المدني وتجهيزها بعجلات تخصصية متطورة وطائرات إنقاذ وإطفاء كورية المنشأ يقودها طيارون عراقيون محترفون"، لافتاً إلى "استمرار خطط نقل الملف الأمني بالكامل إلى وزارة الداخلية، حيث تسلمت الوزارة الملف في ست محافظات إضافة إلى سامراء والأنبار، مع التطلع لاستكمال الملف في عموم العراق خلال عام 2026 لإنهاء عسكرة المدن وتفرغ الجيش لمهامه القتالية". واختتم بتقديم التهنئة إلى "الشعب العراقي ومنسوبي الوزارة بمناسبة عيد الشرطة"، مؤكداً "البقاء على عهد الوفاء لوطن وتضحيات الشهداء والجرحى في سبيل بسط الأمن والأمان في جميع ربوع العراق من شماله إلى جنوبه".